

شرح صحيح مسلم (487) " حرمة اقتناء الكلاب إلا ما استثني منها ونقصان أجر فاعله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه وبعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساقات من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه قال حدسنا عباد الله ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي التياح سمع مطرف بن عبدالله بن عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب - [00:00:27](#)

ثم قال ما بالهم وبابال الكلاب قال ما شأنهما الكلاب كانه امر بشيء معين وفهموه على غير وجهه ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم اي رخص في اقتنائك كلب الصيد وكلب الغنم - [00:00:56](#)

وايضا تقدم ان ابن عمر قيل له ان ابا هريرة يقول او كلب زرع يعني الذي يحرس البساتين والحقول فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرع يعني كأنه حفظ ذلك. قال - [00:01:16](#)

انه بيحاتم في حديثه عن يحيى ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع من حديث ابن المغفل ايضا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:01:34](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان كلب ضاري اي كلب صيد وقيل ان الضال اسم للصاد نفسه - [00:01:49](#)

اي شخص ضاري اي شخص له شخصيات يصطاد بالكلاب ولا الكلب ماشية الكلب الذي يكون مع الاغنام وهي تسرح مع الابقار ونحو ذلك بلغناهم في الغالب حتى يهرب الذئب منه حتى يهرب الذئب - [00:02:16](#)

منه الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان قلنا الدار فيها وجهان الكلب نفسه انه وصف للكلب نفسه بانه داري كلب صيد والواو والساني انه وصف للصاد. تسمى صائد ضاري - [00:02:37](#)

دار يعني شخص صائد وهل هنا القيراطان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في من شهد الجنزة من تبع الجنزة من شهدها حتى تدفن فله قيراط الاول وله قيراطان في الثاني - [00:02:59](#)

تبع جنازة حتى يصلي عليها فله قيراط فمن تبعها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراط يا رسول الله؟ قال مسل احد لا اظن ذلك هنا فالله اكرم سبحانه وتعالى ولم ينص هنا - [00:03:16](#)

على ان القيراط مسل احد في رواية اخرى من طريق سالم عن ابيه عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان - [00:03:34](#)

عن طريق ايضا ثالث عن ابن عمر يعني الاول طريق نفى عن ابن عمر الثاني سلم عن ابن عمر الثالث عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

من اقتنى كلبا الا كلب ضارية او ماشية يعني كلب صيد او ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان اللهم سلم يا رب فيه ذم واقتناء الكلاب لغير في رواية اخرى من طريق سالم بن عبدالله - [00:04:08](#)

عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراط

تراجع هذه الرواية لان الروايات الاخر فيها قيراطان - [00:04:31](#)

يا قيراطان ان اسماعيل ام محمد ابن ابي حرملة عن سلمان ابن عمر عن ابيه راجع حاله محمد ابن ابي حرملة قال عبدالله عن ابن عمر وقال ابو هريرة او كلب حرث - [00:04:47](#)

يعني كلب الزراعة كلب المزارع الذي يحيط بالمزرعة في رواية عن سالم عن ابيه عن رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ضار - [00:05:03](#)

نقص من عمل او مشية نقص من عمله كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث وكان صاحب حرص فرواية القيراط على ما يبدو انها شاذة يا عبدالرحمن - [00:05:23](#)

يعني جل الروايات عن ابن عمر قيراطان وفي رواية اخرى قال رسول الله عن ابن عمر ايضا بس من طريق قال حدثنا داوود ابن رشيد حدسنا مروان بن معاوية اخبر ان عمر بن حمزة عمر ابن حمزة هذا ضعيف - [00:05:46](#)
من الرجال الذين ضعفوا في صحيح مسلم وهو راوي حديث مشارب قيما فليستقيه او لو يعلم الذي يشرب قائما لاستقاء من طريق عمر ابن حمزة وهو ضعيف ومن المأخوذ على مسلم - [00:06:07](#)

وعمر ابن حمزة هذا روى ايضا حديثا ضعيفا اخر في اثبات صفة الشمال لله عز وجل وهو من المنتقد على مسلم ومخالف بقوله وكتا يدي ربي يمينا مباركا قال حدثنا سالم بن عبدالله عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)
ايهما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلبا ماشية او كلب صائد نقص من عملهم كل يوم قيراطان في رواية من اتخذ كلبا الا كلب زرع عن ابن عمر. ابن عمر هنا ادخل كلب زرع - [00:06:46](#)

فمعروف ان ابن عمر اخذ كلب الزرع من ابي هريرة فدرواته هنا فيها شذوذ اللي هي كلب زرع او غنم او صيد ينقص من اجره كل يوم قيراط فهنا التفريق بين كلمة كلب زرع هل هي من كلام - [00:07:03](#)

من مسند ابن عمر او من مسند ابي هريرة عن رسول الله. ظاهر النبي المسند ابي هريرة عن رسول الله. والراوي عاطف هكذا والله اعلم قال وفي ايضا وحدثني ابو الطيب وحرمله قال اخبرنا ابن اب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - [00:07:20](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض يعني ارض حرس فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم ليس في حديث ابي الطاهر ولا ارض - [00:07:53](#)

حربلا الذي زادها رواية اخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط - [00:08:12](#)

رواية القيراط ايضا فيها مقال قال الزوري فذكر ذلك فذكر لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع يعني انه اتقن حفظ اللفظات الزرع طريق اخر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:27](#)

من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرص او ماشية اظن ان القيراط ستكون ثابتة من حديث ابي هريرة لكن من حديث ابن عمر قيراطان الاصح - [00:08:49](#)

طريق من اخر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله كل يوم قيراط لم يذكر هنا لفظة الزرع - [00:09:04](#)

عن ابي هريرة فلتحرر لفظة الزنا من حديث ابي هريرة هل هي من قوله موقوفة عليه او من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن آ يزيد ابن حصيصة ان ابن يزيد اخبره انه سمع سفيان بن ابي - [00:09:25](#)

زهير وهو رجل من شنوءة قصدي شنوءة قبيلة باليمن معروفة واهلها معروفون بالطول من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:49](#)

من اقتضى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضرعا ترى الماشية نقص من عمله كل يوم قيراط. قال انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم؟ وقال اي وربي هذا المسجد - 00:10:06

هذا كله في ذم من اقتنى كلبا لغير حاجة والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:10:22